

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[210] الآيات أم° حسب الذين اجتترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محبيهاهم ومماتهم° سواء ما يذكّمون (21) وخلق الله السموات والأرض بالحق° ولتجزي كل نفس بما كسبت° وههم° لا يظلمون (22) أفرءيت من اتخذ إلهه هواه° وأضلّاه° إلهه° على علم° وختم على سمعه° وقلابه° وجعل على بصره غشوة° فمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ إلهه° أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (23)

التفسير ليسوا سواء° محياهم ومماتهم: متابعة للآيات السابقة التي كان الكلام فيها يدور حول فئتين هما: المؤمنون والكافرون، أو المتقون والمجرمون، فإن أولى هذه الآيات قد جمعتهم في مقارنة أصولية بينهما، فقالت: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن° نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم سواء ما يحكمون). هل يمكن أن يتساوى النور والظلمة، والعلم والجهل، والحسن والقبيح،